16 برلمانياً أوروبيا من 7 أحزاب طالبوا موغريني في الإجتماع الخليجي الأوروبي العمل على إيقاف إعدام 8 قاصرين في السعودية

يتصدر موضوع إعدام القاصرين أولويات الاتحاد الأوروبي، وما تزال السعودية مستمرة بذلك، رغم أقوالها بعدم إعدام القاصرين. وفي الصورة المفوضة العليا للشؤون الخارجية في الإتحاد الأوروبي فيدريكا موغوريني ووزير خارجية السعودية عادل الجبير في المؤتمر الصحفي 18 يوليو 2016

بمناسبة إنعقاد المجلس الوزاري الأوروبي الخليجي في 18 يوليو 2016 في العاصمة البلجيكية بروكسل، أرسل عدد من البرلمانيين الأوروبيين رسالة إلى المفوضة العليا للشؤون الخارجية في الإتحاد الأوروبي فيدريكا موغوريني حول الإعدام في المملكة العربية السعودية.

البرلمانيون الموقعون على الرسالة أشاروا إلى ضرورة إدراج موضوع ممارسات السعودية بإعدام قاصرين على جدول أعمال الإجتماع، وبالأخص حالة علي النمر، وداوود المرهون وعبد الله الزاهر.

الرسالة لفتت نظر موغوريني إلى أنه في شهر أكتوبر مرر البرلمان الأوروبي قرار طارئا بما يخص حالة النمر، دعا فيه هيئات العمل الخارجي، وأعضاء البرلمان إلى إستخدام كل الوسائل الدبلوماسية والجهود لإيقاف هذا الإعدام. وأشارت الرسالة إلى أن النمر كما الزاهر والمرهون، واجهوا تهما حصلت وهم تحت الثامنة عشر. كما أوضحت الرسالة أنهم واجهوا تهما تتعلق بممارستهم لحقهم في التعبير عن الرأي، وأنهم تعرضوا للتعذيب لإنتزاع إعترافات، وحصلوا على أحكام بالإعدام بعد محاكمات غير عادلة أمام المحكمة الجزائية المتخصصة.

الرسالة أشارت إلى إعدام عم علي النمر الناشط المعارض الشيخ نمر النمر في وقت سابق من العام ومعه 46 شخصا، وأوضحت أن التحقيقات أكدت أن أربعة من الذين أعدموا كانوا أحداثا، ومنهم علي الربح الذي أعتقل من المدرسة بسبب نشاطه في المظاهرات السياسية، والذي تعرض للتعذيب للإعتراف بالتهم.

النواب أبدوا قلقهم من إستمرار السعودية في تنفيذ أحكام الإعدام على أحداث، في مخالفة لإلتزاماتها الدولية كعضو في إتفاقية مناهضة التعذيب. وأشاروا إلى أن لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، وخبرائها دعوا السعودية في مارس لوقف أحكام الإعدام على القاصرين، إلا أن السعودية لم

تتجاوب معها.

ثمانية من القاصرين الذين قد يتم إعدامهم في السعودية

ثمانية من القاصرين الذين قد يتم إعدامهم في السعودية

وأشارت الرسالة إلى أن منظمات غير حكومية دولية أكدت أن السعودية أعدمت منذ العام 2013، 12 قاصرا، كما إستشهد النواب بتحقيقات تقوم بها كل من منظمة ريبريبف والمنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان، حول مخاطر تهدد حياة 8 أحداث آخرين.

النواب أكدوا معارضة البرلمان للعقوبات الجماعية في كل الأحوال وخاصة التي تصدر على جرائم غير عنيفة، وإعتبروا أن الإجتماع الوزاري الأوروبي الخليجي يتيح فرصة ممتازة لبناء تحركات وبيانات حول هذه الحالات.

وطالبت الرسالة موغريني بحث الحكومة السعودية على:

1-عدم إعدام أي قاصر.

2-إعادة النظر في كافة الأحكام التي صدرت بحق قاصرين في المحاكم السعودية.

3-إعلان إلغائها أحكام الإعدام التي صدقت على علي النمر وداوود المرهون وعبد ا الزاهر.

4-بذل كل الجهود للإستجابة إلى توصيات لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.

ووقع على الرسالة كل من النواب:

كلوس بوشنير Buchner Klaus

سانتياجو فيساس أيكسلا Ayxela Fisas Santiago

البروفيسور دياتمار كوستر Köster Dietmar .Dr .Prof

لويس ميشال Michel Louis

مارك ديمسماكر Demesmaeker Mark

فابيو ماسيمو كاستالدو Castaldo Massimo Fabio

فابيو دي ماسي Masi De Fabio

براندو بينيفي Benifie Brando

جافيار نارت Nart Javier

بوديل فاليرو Valero Bodil

فريدريك رياس Ries Frédérique

آنا جوميز Gomes Ana

أنيليزي دودس Dodds Anneliese

هيلغا ستيفنز Stevens Helga

أيفو فاجغل Vajgl Ivo

إيزابيلا أدينولفي Adinolfi Isabella